المفوضية الأوروبية: الكرملين يستعمل الغذاء كسلاح خفي ضد الدول النامية



حمّل" شارل ميشال"، رئيس المفوضية الأوروبية، "روسيا" مسؤولية أزمة الغذاء العالمية.

وقال ميشال في اجتماع مجلس الأمن في نيويورك:"السيد سفير روسيا، لنتحدث بصراحة، الكرملين يستعمل الإمدادات الغذائية كسلاح خفي ضد الدول النامية".

وتابع:"إن تبعات الحرب الروسية أخذت في التوسع عبر العالم، وهذا ما أدى إلى ارتفاع أسعار الغذاء، ودفع بالناس إلى الفقر، وأدى إلى زعزعة الاستقرار في العديد من المناطق".

وأضاف أنه شاهد بنفسه ملايين الأطنان من الحبوب مكدسة في ميناء أوديسا، بسبب الحصار البحري، الذي فرضته روسيا.

واتهم ميشال روسيا أيضا بسرقة الحبوب، ومنع زراعة وحصد المحاصيل في أوكرانيا، بفعل عملياتها

العسكرية هناك.

وقال المبعوث الروسي في الأمم المتحدة، "فاسيلي نيبينزيا"، أن المفوض الأوروبي يقوم بنشر الأكاذيب.

ودفعت تعليقاته هذه بالسفير الروسي، نبينزيا، إلى مغادرة الاجتماع، وتوجه إليه ميشال، وهو يهم بالخروج، قائلا:"يمكنك أن تغادر القاعة الآن، ربما تجد راحة في عدم سماع الحقيقة".

وقال نيبينزيا لوكالة رويترز إنه لم يستطع البقاء بسبب "الأكاذيب التي جاء ميشال لنشرها".

وفي اجتماع منفصل، قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أيضا إن روسيا تمنع خروج صادرات الحبوب الأوكرانية من البلاد، واتهم القوات الروسية بتدمير المنشآت الزراعية الأوكرانية

وأضاف في جلسة افتراضية مع متبرعين ومنظمات غير حكومية ومؤسسات من القطاع الخاص، قائلا: "إن قرابة 20 مليون طن من القمح لا تزال عالقة في المستودعات قرب أوديسا، وسفن محملة بالحبوب مجمدة في ميناء أوديسا بسبب الحصار الروسي".